رابط المادة على منصة باحث

شرح صحيح مسلم للشيخ مصطفى العدوي

شرح صحيح مسلم)866(" فضل مسجد قباء والصلاة فيه وزيارته " ح)8931-9931(للشيخ مصطفى العدوي 9 6 2202

مصطفى العدوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد الامين وعلى اله وصحبه فمن دعى بدعوته الى يوم الدين وبعد قال الامام مسلم رحمه الله تعالى - 00:00:00

في كتاب الحج من صحيحه تحت باب بيان ان المسجد الذي اسس على التقوى هو مسجد النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة قال حدثني محمد بن حاتم قال حدثنا يحيى بن سعيد عن حميد الخراط - 00:00:24

ولا سمعت ابا سلمة بن عبدالرحمن قال مر بي عبدالرحمن بن ابي سعيد قال قلت له كيف سمعت اباك يذكر في المسجد الذي اسس على التقوى قال قال ابي دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:00:43

في بيت بعض نسائه فقلت يا رسول الله اي المسجدين الذي اسس على التقوى قال فاخذ كفا من حصباء فضرب به الارض ثم قال هو مسجدكم هذا لمسجد المدينة قال فقلت اشهد اني سمعت اباك - 00:01:03

هكذا يذكره يعني ابو سلمة سمع من ابي سعيد كما سمع عبدالرحمن بن ابي سعيد من ابيه نعم هذا والمسجد الذي اسس على التقوى من اول يوم بلا ريب انهم ان مسجد النبي صلى الله عليه وسلم داخل في ذلك - 00:01:25

لكن وردت طرق لحديث تحديث النبي صلى الله عليه وسلم بشأن اهل قباء انه قال ما هذا الطهور الذي اثنى الله عليكم يا اهل قباء فذكروا انهم يستنجون بالماء في نزل - 00:01:53

فيه رجال يحبون ان يتطهروا لمسجد اسس على التقوى من اول يوم احق ان تقوم فيه فيه رجال يحبون ان يتطهروا والله يحب المتطهرين وردت طرق لا تخلو من مقال انها نزلت في اهل قباء - 00:02:16

فاذا كانت نزلت في اهل قباء فنظم الايات ينتظم ايضا مسجد قباء وانه اسس على التقوى من اول يوم فعلى اية حال الذي لا لا اختلاف فيه ان مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم اسس على التقوى من اول يوم - 00:02:35

ولكن ايضا لا يمنع هذا من ان يكون مسجد قباء اسس على التقوى لما اورده المفسرون وان كان سبب النزول قد يتنازع متنازعون ان مسجد النبي ان مسجد قباء اسس على التقوى ايضا - 00:02:53

لقوله تعالى فيه رجال يحبون ان يتطهروا والله يحب المطهرين قال باب في مسجد قباء وفضله عفوا وفضل الصلاة فيه وزيارته طبعا بلا شك اننا ازا قلنا لان التوبيبات تبويبات الامام النووي فهذا تقطيع - 00:03:13

قد يكون مخلا لانه اتى ان مسجد قباء اسس على ان مسجد النبي صلى الله عليه وسلم اسس على التقوى وبعده اتى بالاحاديث الواردة في فضله او بعض الاحاديث التي وردت في فضل مسجد قباء - 00:03:39

قال حدثنا ابو جعفر احمد بن منية حدثنا اسماعيل ابن ابراهيم حدثنا ايوب عن نافع ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يزور قباء راكبا وماشيا وفي رواية كان رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:03:54

يأتي قباء راكبا وماشيا فيصلي فيه ركعتين قال ابو بكر في روايته قال ابن مير فيصلي فيه ركعتين تحرر لفظة يصلي فيه ركعتين هذه لان اكثر الطرق التي اوردها مسلم - 00:04:14

ليس فيها ذكر صلاة الركعتين ليس فيه ذكر صلاة ركعتين قال ابو بكر في رواية قال ابن مالك فيصلي فيه ركعتين وابن نمير هزا

معروف بانه يزيد في المتون بعض الزيادات - 00:04:38
فلتحرر لفظة فيصلي فيه ركعتين اتى بطريق اخر يعني عندنا الان ايوب عن نافع بدون ايوب عن نافع بدون صلاة ركعتين. انما يزور قباء راكبا وماشيا وكذلك ابعد الله عن نافع - 00:04:54
من من اكثر الطرق ليس فيه انما في طريق من طريق ابن نمير عن ابيه اكثر الطرق ليس فيها ان عبيد الله يصلي ركعتين وكذلك ابن عجلان عن نافع مسل حديس يحيى القطان بدون صلاة ركعتين - 00:05:16
ايضا قال حدثنا يحيى ابن يوحى قال قرأت على ملك عن عبدالله بن دينار عن عبدالله بن عمران ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يأتي قباء راكبا وماشيا دون ذكر صلاة - 00:05:40
ركعتين وجه اخر عن عبدالله بن دينار سمع ابن عمر يقول كان رسول الله يأتي قباء راكبا وماشيا دون ايضا صلاة الركعتين طريق ثالث وتحرر هذه الزيادة التي فيها ايضا لانها من زيادات سفيان ابن عيين عن عبدالله بن دينار - 00:05:50
ان ابن عمر كان يأتي قباء كل سبت وكان يقول رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يأتيه كل سبت بتحرر لفظة ايضا التقييد بالسبت من طريق سفيان بن عين عن عبدالله بن دينار - 00:06:10
اما طريق اسماعيل ابن جعفر عن عبدالله بن دينار ليس فيه التقييد بالسبت وايضا طريق اخر طريق سفيان الثوري عن ابن دينار لم يذكر كل سبت فلتحرر لفظتين هنا تحرر لفزتان هنا لفظة فيصلي - 00:06:25
في ركعتين ولفظة كل سبت وليت الحديث يبعث له عن اسناد اخر غير حديث غير اسناد عبدالله بن عمر اه نعم يعني وكيع عن سفيان عن سفيان السوري وكان مشهور بالروان سفن السوري - 00:06:44
كان ابن عيينة زكريا كل سبت وفي في الطريق ما يوهنها ابن ابي عمر حدسنا سفيان عن عبدالله بن دينار عن عبدالله بن عمران ان رسول الله كان يأتي قباء يعني كل سبت - 00:07:09
يعني كل سبت هذه هي التي فيها المقال ده سني عبدالله بن هاشم حدسنا وكيعا سفيان وكان مشروب الشوفان السوري فليحرر وابن عين او السوري الذي روى عنه بهذا الاسناد ولم يذكر كل سبت - 00:07:30
فاذا كان الثوري فالثوري اقوى من نوعين. واذا كان ابن عينة في هذا الصدد تكون الاختلاف قوي على ابن عيينة في ذكر السبت تحرر اللفظتان لفظة كل سبت ولفظة راكبة ورجل يصلي فيه ركعتان. من حديث ابن عمر ويبحس لها عن طرق اخر - 00:07:51
بهذا ينتهي كتاب الحج من صحيح مسلم ولله الحمد رب العالمين وان شاء الله ندخل في كتاب النكاح بمشيئة الله من غد باذن الله تعالى هذا وقد مرت بنا عدة احاديث في صحيح مسلم - 00:08:12
فانه انتقاد هل تحرر والله المستعان ولا حول ولا قوة الا بالله. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:08:31